التخادم بين الإخوان والحوثيين: مخططات خبيثة لزعزعة الأمن وإثارة الفوضى في الجنوب

إعادة السيناريو: محاولة لتكرار ما حدث في الجنوب خلال العقود الماضية

الأمناء/تقرير/فاطمة اليزيدي:

لطالما كان الجنوب ساحة للصراعات بين الطامعين والمتمسكين بحقوقهم الوطنية. في الوقت الراهن، يكشف هذا المشهد المتقلب عن تخادم متزايد بين جماعة الحوثيين وحزب الإصلاح (الذراع السياسي للإخوان المسلمين في اليمن). المخطط الكبير الذي يُستهدف به الجنوبيون لا يقتصر على أزمة معيشية فحسب، بل يسعى لإعادة الجنوب إلى دائرة التبعية عبر أدوات متعددة، تشمل إفقار الجنوب اقتصاديًا من خلال انهيار العملة واحتكار الموارد ومنع أي نهضة اقتصادية مستقلة.

هذا المخطط الخبيث لا يقتصر على الجانب الاقتصادي بل يسعى أيضا لتفكيك النسيج الاجتماعي الجنوبي من خلال إثارة الصراعات الداخلية وإحداث انقسامات تهدد الوحدة السياسية.

تسطير ملاحم بطولية وميدانية:

رغم استمرار تحشيد الإرهاب اليمني ضد الجنوب، وخاصة التصعيد المستمر من قبل المليشيات الحوثية الإرهابية، تظل جبهة كرش إحدى أبرز الجبهات التي تحاول المليشيات تشكيل تهديد منها. ومع ذلك، تواصل القوات المسلحة الجنوبية التصدي لهذه التهديدات، متمكنة من إحباط العديد من محاولات التفكيك والعدوان.

يسعى هذا التحالف الخبيث بين الحوثيين والإخوان لإغراق الجنوب في فوضى شاملة لا تنتهي حلقاتها، وتوسيع نطاق العدوان العسكري ضد الجنوب في محاولة لتكرار ما حدث في الماضي.

أهمية المعركة التي يخوضها الجنوبيون:

الجنوب يقف بكل عزيمة ضد تحشيد الإرهاب اليمني، خاصة من قبل المليشيات الحوثية. التصعيد المستمر لا يُهدد أرضه فحسب، بل يهدف إلى إضعاف الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومع ذلك، استطاع الجنوب أن يثبّت قوته ويُفشل العديد من المؤامرات على مر السنوات الماضية، مُظهرًا قدرة استثنائية على مواجهة أي تهديدات.

تسعى المليشيات الحوثية جاهدة للسيطرة على أراضي الجنوب واحتلال جبهاته في محاولة لمحاكاة ما فعلته اليمن في فترات سابقة.

إرهاب مسعور يُثار ضد الجنوب:

يُعتبر الإرهاب الذي يتعرض له الجنوب من قبل تيارات الشر اليمنية تهديدًا وجوديًا للأمة. إن التصعيد المستمر ضد الجنوب يُخشى أن يُغرقه في فوضى شاملة. ومن جانبهم، تظل تضحيات القوات المسلحة الجنوبية وجهودها الميدانية مصدرًا للثبات والأمل في استعادة الدولة الجنوبية ذات السيادة.

القوات المسلحة الجنوبية تواصل تسطير ملاحم بطولية في مواجهة المخططات الإرهابية، مُطمئنة الشعب الجنوبي بأن الجنوب سيظل قادرًا على دحر المؤامرات مهما كانت قوتها أو نطاقها.

الجنوب يقف بالمرصاد للتصدي لأي تهديد:

تمكنت القوات الجنوبية من كسر الإرهاب الحوثي على الأرض، مُظهرة بذلك مدى جاهزية الجنوب للدفاع عن أمنه واستقراره. الجنوب لن يسمح بأي تهديد يمس سيادته، بل سيظل دائما شوكة في حلق الإرهاب.

التزام الجنوب بالدور الأمني يأتي لتلبية تطلعات شعبه في بناء بيئة مستقرة وآمنة، مع ضمان تحقيق المزيد من المكتسبات الوطنية في إطار استعادة الدولة وفك الارتباط.

الجنوب يضع خطوطًا حمراء لا يسمح بتجاوزها:

إفشال محاولات التسلل الإرهابية من قبل المليشيات الحوثية يعكس جهوزية القوات المسلحة الجنوبية للتصدي لأي تهديدات. إذ تستمر المليشيات في محاولة دفع عناصر إرهابية لتنفيذ عمليات تخريبية، ولكن القوات المسلحة الجنوبية تظل بالمرصاد لكل هذه المخططات.

في الختام، يضع الجنوب خطوطًا حمراء لا يسمح بتجاوزها تحت أي ظرف من الظروف، مؤكدًا أنه سيظل جاهزًا لمجابهة خطر الإرهاب على جميع الأصعدة، مستخدمًا كل الإمكانيات اللازمة لحماية أمنه واستقراره.

فيما ٢٥٠ ميجاوات من القدرات التوليدية المتاحة متوقفة...

ورقة بحثية تناقش أزمة الكهرباء في عدن وتقترح خطة إنعاش تمتد لخمس سنوات

الأمناء/خاص:

أصدر مركز "سوث24" للأخبار والدراسات، يوم الخميس (3 أبريل 2025)، ورقة بحثية موسعة بعنوان: "أزمة الكهرباء في عدن: من التحديات المزمنة إلى الحلول المستدامة"، أعدّها المهندس سالم أحمد باحكيم، تناولت بشكل تفصيلي جذور أزمة الكهرباء في عدن، وأبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي، إلى جانب الحلول الفنية والاستراتيجية المقترحة لإنعاشه.

ووفقا للورقة، تعاني عدن من انقطاعات كهربائية غير مسبوقة منذ تأسيس الشبكة الكهربائية عام 1926، نتيجة الانفصال عن الشبكة الوطنية الموحدة وتراجع الاستثمارات والصيانة، إلى جانب الاعتماد الكبير على وقود الديزل، وهو ما جعل المنظومة شديدة الهشاشة أمام الأزمات الاقتصادية والسياسية.

وتشير الورقة إلى أن القدرات المركبة لمحطات التوليد في عدن بلغت عام 2023 حوالي 470 ميجاوات، منها 220 ميجاوات من محطات حكومية و100 ميجاوات من محطات مشتراة، إضافة إلى محطة طاقة شمسية بقدرة 120 ميجاوات (يُتاح منها فعليًا نحو 90 ميجاوات). ومع ذلك، لا يتجاوز الإنتاج الفعلي الإجمالي 200 ميجاوات في أحسن الأحوال.

وتكشف الورقة أن نحو 250 ميجاوات من القدرات التوليدية المتاحة متوقفة بسبب أعطال أو نقص في الوقود، وتشمل:

التوربين الصيني في محطة الحسوة (60 ميجاوات)

المحطة القطرية (60 ميجاوات)

محطة الرئيس الغازية (130 ميجاوات غير مستغلة بالكامل)

كما تعاني محطة الحسوة البخارية من انخفاض شديد في الكفاءة، حيث تستهلك نحو 0.428 لتر ديزل لكل ك.و.س منتجة، مقارنة بمتوسط 0.234 لتر في بقية المحطات. وتبلغ نسبة الفاقد الكهربائي في الشبكة 44%، مقارنة بـ 20% قبل 2015، ما يسبب خسائر تقدَّر بأكثر من 100 مليون دولار سنويًا.

وحذرت الورقة من استمرار أزمة الوقود، لا سيما بعد توقف المنحة السعودية لأكثر من عام، وتأثيرها المباشر في توقف بعض المحطات، ما أدى إلى انقطاع تام للتيار الكهربائي في المدينة لأيام متواصلة خلال فبراير 2025.

وتقترح الورقة خطة إنعاش تمتد لخمس سنوات، تشمل:

استعادة 125 ميجاوات من القدرات المتوقفة خلال عام.

تحويل محطة الرئيس إلى نظام الدورة المركبة لرفع الكفاءة بنسبة 30%-25%.

إلغاء عقود الطاقة المشتراة العاملة بالديزل، واستبدالها بعقود تعمل بالمازوت بقدرة لا تقل عن 400 ميجاوات.

رفع إنتاج محطة الرئيس إلى 200 ميجاوات بضمان التزود المستمر بالوقود.

توسعة محطة الطاقة الشمسية لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وتتوقع الورقة أن يبلغ الطلب على الكهرباء في عدن والمحافظات المجاورة نحو 2000 ميجاوات بحلول عام 2030، ما يتطلب استثمارات تُقدَّر بـ 3 مليارات دولار لتحديث وتوسيع الشبكة. كما شددت الورقة على أهمية إصلاح المنظومة الإدارية والمالية للقطاع، ورفع تعرفة الكهرباء تدريجيًا مع استمرار دعم الفئات الفقيرة، وتفعيل قانون الشراكة مع القطاع الخاص.

من هو اللاعب الخفي وراء جماعة الحوثي؟

الأمناء/العربية نت:

مع استمرار العملية العسكرية الأميركية ضد ميليشيات الحوثي في اليمن، تتجه الأنظار نحو قيادات هذه الجماعة وهيكلها التنظيمي، وسط تساؤلات عمن قد يخلف زعيمها عبد الملك الحوثي في حال اغتالته الولايات المتحدة، لاسيما مع تزايد ترجيحات المراقبين بأن تستهدف الغارات الأميركية قادة الحوثي.

وفيما لا يمكن توقع من قد يخلف عبد الملك، تبرز شخصية محمد صالح الحمزي "اللاعب الخفي وراء الحركة" الذي يُرجح أن يلعب دورا محوريا في حل أي صراع داخلي على السلطة، بحسب المحلل والباحث محمد الباشا، الذي تعمل شركته المتخصصة في استشارات المخاطر "باشا ريبورت" في البحث في المعلومات مفتوحة المصدر بشأن اليمن.

فمن هو الحمزي؟

فالحمزي، المولود عام 1956، والذي يبلغ من العمر الآن حوالي 67 عاماً، يعتبر شيخا بارزا من منطقة الحمزات في صعدة. ورغم أنه يحمل رسمياً لقب نائب محافظ صعدة، فإنه أكثر من ذلك.

فهو من المقربين من حسين الحوثي، مؤسس الجماعة، ووالده بدر الدين الحوثي. وقد سافر الثلاثة معاً إلى إيران عام 1997، وهي التجربة التي أبرزت عمق توافقهم الأيديولوجي وعلاقتهم الاستراتيجية مع طهران.

يدير النزاعات

كما يقود مكتب فض النزاعات الداخلية ضمن جماعة الحوثي، وهو الجهة المسؤولة عن إدارة نزاعات النخبة داخل قيادتها.

كذلك يعتبر قريباً أيديولوجياً من "الثورة الإسلامية الإيرانية"، ومعجب بالخميني بل يشيد به علناً باعتباره مؤثراً أساسياً في فكر حسين الحوثي واستراتيجيته.

هذا وشارك الحمزي في صعود جماعة الحوثي من جماعة سرية صغيرة في جبال صعدة، إلى مجموعة مسلحة سيطرت على بعض المناطق في اليمن، رغم عدم الاعتراف الدولي بشرعيتها.

على الرغم من كل ذلك، فإذا اغتالت الضربات الأميركية كبار قادة الجماعة كما فعلت إسرائيل مع حزب الله في لبنان، فلن يتصدر الحمزي مركز القيادة. لكنه بلا شك سيقرر أسماء القادة الذين سيخلفون سلفهم.

فعلاقاته بكبار أفراد عائلة الحوثي، وزعماء القبائل، والطبقة الدينية الزيدية الأوسع تضعه في مركز الدائرة الداخلية لصنع القرار ضمن الجماعة.